Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّة
Vol.33/ No.9/ 2025 المجلد ٣٣ / العدد ٩/ ٢٠٢٥

المحتوى الهابط وعوامل التهديد للقيم التربوية: دراسة ميدانية في مدينة الحلة

حوراء فـاهم محمد موح عراك عليـوي
كلية الآداب / جامعة بابل
arts658.hawraa.fahm@student.uobabylon.edu.iq
تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/٥/٢٠ **تاريخ قبول النشر:** ٢٠٢٥/٦/٢٣ **تاريخ نشر البحث:** ٢٧/ ٩/ ٢٠٢٥

المستخلص

أصبح المحتوى الرقمي المتدني من حيث القيمة الأخلاقية والمعرفية ظاهرة تتنامى وتسهم بشكل ملحوظ في زعزعة البنية القيمية للمجتمعات، نظراً لما يتضمنه من ترويج لسلوكيات تتعارض مع القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية المتعارف عليها.

يُعد المحتوى الهابط من أهم عوامل التأثير السلبية في تشكيل وعي الأفراد، خاصة عبر الشبكة العنكبوتية، مما يثير قلقاً متزايداً لدى الأسر ومؤسسات المجتمع المختلفة، بما في ذلك الأمنية والدينية.

ولهذا تبرز الحاجة الملحة إلى التصدي لتلك الظاهرة بتشخيص أسبابها وتقديم المعالجات الممكنة، نظراً لما تمثله من تهديد مباشر للأمن القيمي والاجتماعي. وقد اعتمد البحث على المنهج المسحي الاجتماعي في هذه الدراسة، و"شملت عينة البحث" (٤٢٤) أسرة ضمن المجتمع الحلي، وكانت العينة هي طبقية عشوائية؛ لأن مجتمع البحث متنوع من حيث الجنس، والعمر، والدخل وتوزعت العينة على عدد من الأحياء ومنها حي الأمّ، وحي العسكري، وحي طيارة، وحي بابل، وحي الأكراد، واستعمل عدة أدوات لجمع البيانات من بينها: المقابلة، واستمارة الاستبيان وأسفرت الدراسة عن عدة استنتاجات وتوصيات التي شددت على تصاعد خطورة هذه الظاهرة واتساع دائرة تأثيرها، مع توصية بضرورة رعاية الشباب وتوفير بدائل تعزز من امكانياتهم، إضافة إلى ضرورة فرض رقابة فاعلة على الفضاء الإلكتروني .

الكلمات الدالة: المحتوى الهابط، التهديد، القيم التربوية.

Low Content and the Threatening Factors to Moral Values: A Field Study in Hilla City

Hawraa Fahim Mohammed Moh Arak Alewi
College of Arts /University of Babylon

Abstract

Low-quality content promotes content that lacks intellectual depth or moral quality. It has become a phenomenon that contributes to moral deviation by spreading behaviors and concepts that conflict with religious and social constants.

It is circulated across social media platforms and cyberspace and has a profound impact on shaping individual and collective awareness This is a problem that has burdened the concerns and thoughts of those interested in the family and other institutions, including security, educational, religious, and others Therefore, confronting it, searching for its causes and how to treat it has become a necessary need that falls on everyone's shoulders. results and, results confirmed seriousness of the phenomenon and its expansion over time and the increase in its audience. The study emphasized in its recommendations the importance of caring for young people and providing other alternatives to release their energy and provide job opportunities to eliminate unemployment and idleness among them. And pay attention to strict monitoring and control of social networking sites.

Key words: Vulgar Content . Threat. Educational Values**.**

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المقدمة

أصبح المحتوى المتداول عبر منصات التواصل الاجتماعي والفضاء الإلكتروني يؤثر بشكل عميق على القيم التربوية عند الأفراد بل أصبح يهدد المنظومة القيمية للأسرة العراقية،

وجاءت هذه الدراسة لإبراز خطورة هذه الظاهرة وانعكاساتها السلبية على القيم التربوية للأسرة العراقية، وهدفت الدراسة إلى إيجاد الطرق التي يمكن عبرها مواجهة هذا التهديد الذي أصبح آفة تأكل القيم السامية لتحل محلها قيم لا تتوافق مع واقع المجتمع العراقي بل أصبح المحتوى الهابط يهدد الأسرة العراقية بكل مكوناتها وأفرادها، وقد ركزت الدراسة أيضاً على آليات المكافحة والمواجهة لهذا التهديد بسنّ قوانين جديدة تحد من انتشار هذه الظاهرة وإعلام مؤسسات المجتمع بخطوة هذه الظاهرة وفي مقدمة هذه المؤسسات تأتي الأسرة لإعادة التوازن بين نظام الحريات وبين ضرورة الحفاظ على القيم السامية فبعض الأفراد فهموا حرية التعبير فهماً خاطئاً، فوصل إلينا ما نشهده اليوم من تشويه للقيم التربوية وقيم الأسرة والحد من ثقافتنا. ويعد هذا البحث محاولة أكاديمية لفهم التداعيات التربوية للمحتوى الهابط في عالم البيئة الرقمية.

المبحث الأول: مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه:

أولاً: مشكلة البحث

من أهم المشكلات التي يعاني منها العالم العربي والإسلامي، ومن ضمنه المجتمع العراقي هو الثقافة الهابطة المجردة من المنطق، والفارغة من محتواها، والمشكلة في الأمر أن هذه الثقافة بدأت تأخذ مساحة واسعة من القراء والمستمعين والمشاهدين، وبدأ عرض الصور والمقاطع، والعبارات غير مؤدبة يحتل أرقاماً متزايدة، مما يقلق المثقف والتربوي، ورجل الدين وأصحاب القرار السياسي والأمني، لما تتركه هذه الظاهرة من أثر على القيم التربوية للأسرة العراقية فما يحكم العالم اليوم هي نظرية القرية الكونية الصغيرة.

ويرى "مارشال ماكلوهن" أن النظام الاجتماعي يعتمد إلى حد كبير على طبيعة وسائل الإعلام، وليس على مضمون عملية الاتصال ويلخص هذه الحقيقة بقوله أن الوسيلة هي الرسالة وهي الأساس في تشكيل عقلية المجتمعات وتحديد اتجاهاتها فوسائل الإعلام هي من تحدد معالم الاختلاف بما يخدم التنمية الاجتماعية الشاملة [١, ص٥٦].

وعلى هذا الأساس وبما أن الأسرة هي عماد المجتمع فإذا انهارت الأسرة أنهار المجتمع وتراجع وانتكس فهي أكبر المتأثرين بهذه التحولات الخطيرة التي نتجت بسبب الانفتاح الكبير على التكنولوجيا الرقيمة واستعمالاتها الخاطئة، فالأسرة على الرغم من تراجعها عن القيام ببعض وظائفها التقليدية أمام المؤسسات الاجتماعية الأخرى التعليمية، والتربوية، والاقتصادية، والدينية، والسياسية ...الخ إلا أنها ما زالت تمثل القوة الحقيقة التي تستطيع غرس القيم الاجتماعية في نفوس أبنائها والتأثير على أفعالهم وردود أفعالهم تجاه المجتمع، فهي تعد أحدى أهم وسائل الضبط الاجتماعي في المجتمع وفاعل أساسي لضبط السلوكيات التي تصدر عن أفرادها.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يشكل ظهور قيم اجتماعية غير مألوفة في المجتمع العراقي خطراً يجبر الأفراد على تبنيها دون وعي.

ومن هنا ينطلق البحث من التساؤل الرئيس: ما هي الأساليب المتاحة لمواجهة المحتوى غير الهادف؟ ومن هذا التساؤل تنطلق الباحثة من التساؤلات الفرعية:

- إلى أي مدى تسهم التنشئة الأسرية في الحد من المحتوى الهابط؟
- هل هناك آليات لمواجهة المحتوى الهابط؟
- هل المحتوى الهابط له عوامل تكيف تهدد القيم التربوية للأسرة؟
- هل أصبحت مواقع التواصل منصة مركزية لنشر هذا النوع من المحتوى؟

ثانياً: أهداف البحث:

- تسليط الرؤيا على أهمية التنشئة الأسرية في التقليل من تأثير المحتوى الهابط.
- معرفة الآليات الاجتماعية والثقافية المتوفرة لمواجهة هذه الظاهرة.
- رصد مدى انتشار المحتوى الهابط بين فئات المجتمع المختلفة، وتحليل أسباب انتشاره.
- دراسة العلاقة بين شبكات الإنترنيت وترويج للمحتوى غير الهادف.

ثالثاً: أهمية البحث:

-من الممكن أن تسهم الدراسة في رفع مستوى الوعي المجتمعي عن مخاطر المحتوى الهابط وانعكاساته الاجتماعية على القيم التربوية، ومن ثم هي تحفيز للمسؤولية المجتمعية للتصدي له.

-زيادة وعي الأسرة بمخاطر المحتوى الهابط وتسليط الضوء عليه يعد من أكثر الأمور أهمية.

- يمكن أن تسهم الدراسة في توجيه صناع الرأي والقرار لوضع سياسة اجتماعية وإعلامية تعزز المحتوى الإيجابي وتفرض قيود على النشر الهابط.

المبحث الثاني: المفاهيم الأساسية للبحث:

أولاً: المحتوى:

يذكر في اللغة: المحتوى كلمة اشتقت من مادة (ح و ي) كما جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: حَوّي يحُوي، احْوَ، حوى، وحوة احوى تحوى يتحوى، تحو، فهو متحو تحوي الشيء: تجمع واستدار، ومحتوى محتويات اسم مفعول من احتوى على مضمون محتويات الفكرة، محتويات النفوس [٢،ص٥٩١،٥٩٢] .

ويشير في الاصطلاح: إلى أن المحتوى هو مجموعة من المعلومات والمعاني والقيم السلوكيات الثابتة، والمعارف والمهارات والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان والمكان وحاجات الناس، التي يحتك المتعلم بها ويتفاعل معها وتساعده في بلوغ الغايات المنشودة [٣،ص٢٠٥] .

أما الهابط في اللغة: فبمعنى الهبوط نقيض الصعود، هبط يهبط هبوطاً: نزول واهبطته فانهبط، قال ما راعني الاجناح هابط، على البيوت، قوطه العلا [٤،ص٤٢١] .

تباينت آراء الكتاب والباحثين والصحفيين وقادة الرأي العام بصورة عامة حول تعريف المحتوى الهابط؛ فعرفه البعض على أنه نشاط اتصالي يقوم بنشر كل ما هو هابط في شبكات التواصل وهذه المقاطع تحمل أساءه للذوق

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

العام وتنافي الأخلاق، والعادات، والتقاليد الاجتماعية، والقيم الدينية، ويتخذ هذا المحتوى دافع من أجل الشهرة والكسب المادي وتحويل المجتمعات ذات القيم العريقة إلى مجتمعات ذات قيم هابطة [٥] .

ويُعرف أيضاً بأنه: "كل ما يثير استياء النقاد بشكل مستمر مثل المسلسلات التي تؤكد على العنف، والبرامج الجنسية الفاضحة، والكوميديا الرخيصة الهابطة، أو أي محتوى يساهم في تدني الذوق العام ويدعو إلى الانحلال الأخلاقي ويشجع على سلوكيات غير مقبولة اجتماعياً [٦،ص١٢٦] .

وأما الاصطلاح الفقهي للمحتوى الهابط فيشير إلى "كل ما يخل بالحياء أو يخالف الآداب العامة، سواء كان ذلك بالصوت أو الصورة أو المشاهد التمثيلية، ويروج له بقصد الاستغلال أو الربح، وما له من أثر غير إيجابي على المجتمع وافراده) [٧,ص٣٦٦] .

وتعرف الباحثة المحتوى الهابط تعريفاً إجرائياً وفق مفهوم بحثها الحالي بأنهُ: كل ما ينشر ويقدم للمجتمع، سواء كان صورة، أو صوتا، أو مقطع فيديو، بصورة أو بطريقة لا أخلاقية تخدش الحياء، ولا تحتوي على مادة مفيدة ويتنافى هذا المحتوى مع قيم وعادات المجتمع ومع الذوق العام ويهدد المنظومة القيمية للأسر ويؤثر سلباً على الاطفال والمراهقين والشباب ويكون الهدف منه أما ربحي أو بدافع الشهرة.

ومع كل ما ذكر أصبح المحتوى الهابط واضح للجميع فهو مشكلة يعاني منها جميع المجتمعات وأصبح حرفة لمن لا حرفة لهم وبإمكان أي شخص أن يمارسها فهي لا تحتاج إلى هواية أو موهبة ولا تحتاج تكاليف [٨].

وتنوعت التعريفات بتنوع الأفكار وبتنوع وجهات النظر والاختصاص في حين كان للمحتوى الهابط جملة من الخصائص

1- **السطحية:** يركز المحتوى الهابط على المواضيع السطحية دون التعمق في الأفكار أو تقديم معلومات مفيدة.
2- **الإثارة:** يعتمد على أثارة المشاعر السلبية أو الغريزية لجذب الانتباه.
3- **الانتشار السريع:** غالباً ما ينتشر بسرعة عبر شبكات النت وهذا بفضل العناوين الجذابة والصور المثيرة [٩].

في حين كانت هناك عدة أسباب ساعدت على أنتشار المحتوى الهابط بسرعة كبيرة مقارنة مع باقي المحتويات الأخرى وتعتقد الباحثة قبل أن تعرض هذه الأسباب أن الفهم الخاطئ لمفهوم الحرية هو ما ولد لنا محتوى هابط واصبح مهنة يتكسب منها الكثير وتدر عليهم ارباحاً سهلة المنال.

ثانياً: التعريف اللغوي للتهديد

تهديد مصدر هدد، وجه إليه تهديداً: أنذاراً، وعيداً، هدد (فعل) هدد يهدد، فهو مهدد، والمفعول يهدد، هدد فلان، تهديده خوفه وتوعده بالعقوبة ويتضح من هذا التعريف ان لفظي (التهديد والابتزاز) يستعملان غالباً لتخويف الناس بفضح الاسرار بوسائل الجبر أو الاكراه [١٠،ص٦].

التعريف الاصطلاحي للتهديد

كل فعل يقوم به الشخص لإنذار آخر بخطر سيلحق به أو بماله، أو بشخص الغير أو بمال الغير، ومن شأنه أن يلحق به ضرراً، وقد يكون ذلك بمحرر موقع عليه أو بصور أو رموز أو اشاعات أو نحو[١١،ص١٨٧]

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وعرفه جانب من الفقه بأنه "محاولة الحصول على مكاسب مادية أو معنوية بالتهديد بإيقاع أذى سواء بكشف أسرار أو معلومات خاصة أو إلحاق أذى بنفس أو مال الضحية أو شخص عزيز لديه معتمداً في ذلك على قوته ونفوذه لاستخراج ما يرغب من ضحيته [١٢،ص١١٣] .

عوامل التهديد: يشير إلى انتهاك المعايير والحقوق والقواعد باستخدام المنهج الخطأ وتجنب الفطرة الحسنة، والانحراف عن المسار المحدد، مثل الاعتداء على النفس، أو على الغير والاعتداء على الاملاك أو من الجرائم ممن تنافي الأخلاق ومنها ما يعتبر تعدي على الأمن الاجتماعي مثل الاحتكار.

ومفهوم التهديد هو أي حدث قد يسبب خسارة أو عدم توفر، أو تدميراً دائماً أو اتلافاً لأصل أو عملية أو خطة. وعادة ما تشكل التهديدات عوامل خارجية لا تستطيع المؤسسة التحكم فيها مباشرةً، ولكن يمكنها اتخاذ تدابير للاستعداد لها، ويذكر الدكتور علي أكبر أحميدان إلى ثلاثة **أنواع من التهديدات، هي:**

التهديد الصلب: استعمال قوة العسكر لفرض الإرادة وتأمين المصالح، والهدف من هذا التهديد هو احتلال الأرض، ويعتمد هذا التهديد بشكل أساسي على الأساليب الفيزيائية والعينية في المعاملة ويمتاز أيضاً بالخشونة في محاولة اسقاط الأنظمة بشكل علني.

التهديد نصف الصلب: هو استخدام القوة عن طريق النفوذ إلى النظام السياسي والأمني للبلد بما يضمن فرض الإرادة وتأمين المصالح، الهدف منهُ احتلال الحكومة والمؤسسات الحكومية، ويعتمد التهديد نصف الصلب على استخدام النظام الأمني المعلوماتي والنفوذ في الحكومات وأما الأدوات المستخدمة فهي تركيب من الأدوات الصلبة والناعمة حسب الحاجة، وظهر هذا التهديد في مرحلة الاستعمار الجديد وان طلب القوة الأمنية لتسليم النظام والحكومة في البلد دون اللجوء إلى قوة الجيش.

التهديد الناعم: هو استخدام القوة الناعمة عن طريق التأثير على العقائد، القيم الأساسية للبلد وذلك لفرض الإدارة وتأمين المصالح، والهدف منهُ هو تغيير الهوية الثقافية وتشويه صورة النظام السياسي في الأذهان، ويعتمد التهديد الناعم على الأساليب الناعمة وهي من حيث الماهية غير محسوسة، ويكون هذا العنصر من التهديد مؤثر على المجالات الاجتماعية المختلفة، ويعود تاريخ هذا التهديد إلى مرحلة الاستعمار ما بعد الحداثة أو العولمة الثقافية، ونتائجهُ هو تغيير الهوية والنماذج المقبولة في أحد الأنظمة الخاصة بالدولة في كافة المجالات، وهو مخطط له الغاية منه تغيير الاعتقادات والقيم الأساسية وتبديل الهوية الوطنية [١٣] .

القيم التربوية: تعد أحد الأمور التي انشغل بدراستها العديد من الباحثين الاجتماعيين، بحيث تجسد ذلك في كتابات الكثير من علماء الاجتماع ايماناً منهم بأنه توجد علاقة وظيفية بين القيمة باعتبارها ظاهرة اجتماعية أو عنصر مشترك في تركيب البناء الاجتماعي وسائر الظواهر الاخرى داخل المجتمع [١٤،ص٥٤].

وقد عرف العالم **دور كايم القيم** بأنها تجليات للضمير العام نلاحظها على الأفراد ذاتهم، وتشمل الحرية، والاخاء، والعدالة وكل هذا يزداد مع التضامن العضوي وتقدم للمجتمعات وتدعيمها للتقدم الأخلاقي الذي يؤكد على القيم العليا[١٥،ص ٢٧] وقد عرفها ايضاً العالم روبرت ميرتون بأنها: ظواهر ثقافية تساهم في ربط تماسك اجزاء المجتمع معاً وفي تحقيق الوظائف الاجتماعية بما تقوم به من ضبط للسلوك وتنفيد الاستقامة وقواعد النظام العام [١٦, ص٢٧].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المبحث الثلث: ملخص لبعض الدراسات السابقة

الدراسة العراقية/

دراسة مروان خشلان يسر و مصطفى علي عبد الله (٢٠٢٣) [١٧،صفحات متعددة]

تمثلت الدراسة بعدد من الأهداف وهي:

1- ما مدى جاهزية الطلاب للحد من النشر الهابط؟

2- التعرف على أسباب ودوافع استخدامهم لهذه المواقع؟

3- التركيز على الإنجاز الإيجابي ومن ثم دعمه؟

واستعمال منهج المسح الاجتماعي وأن مجتمع البحث هو المجتمع العراقي، لصعوبة الوصول إليه كانت جامعة واسط هي جزء من هذا المجتمع وبعينة قصدية (١٠٠) طالب وطالبة وقد حللت الظواهر الإعلامية بهدف التعرف على أنماط السلوك وتأثيره.

وظهرت عدة نتائج وهي:

1- أكدت الدراسة أهمية اطلاع القائم بالاتصال على المعلومات والافكار وصولاً إلى مرحلة اعداد المحتوى؛ لأنه يتمتع بالدور الرقابي على مختلف المؤسسات الإعلامية.

2- تنوع أهداف الطلبة عند استعمال الإنترنيت وأهمية تصفح المحتوى على شبكات النت.

3- تركيز الطلبة على تطبيق التيك توك بشكل خاص عبر التصفح بالهواتف التي تعمل بالأنظمة الذكية.

4- لمنصات التواصل تأثير على سلوك المتلقين وكثافة استخدام الطلبة للإنترنيت في أوقات متنوعة فوسائل التواصل قادرة على توعية الجمهور وقادرة على تضليلهم.

ثانياً / الدراسة العربية:

حسن الفاتح الحسين (٢٠٢٠) [١٨، صفحات متعددة]

ركزت الدراسة على جملة من الأهداف وهي:

١- تحديد مدى تأثير شبكات التواصل في التبدلات القيمية والاجتماعية بين طلاب الجامعة.

٢ – التعرف على الآثار الإيجابية لشبكات التواصل على القيم الاجتماعية عند طلبة الجامعة.

اتبع الباحث منهجية وصفية تحليلية في دراسته ووصف الوقائع والممارسات التي سادت في تطبيق هذا المنهج من جمع البيانات وتحليلها وصولاً إلى تفسير البيانات واستخلاص النتائج وتوجيهها نحو أهداف الدراسة، فكان مجتمع الدراسة من طلاب السنة الثالثة بكلية التربية جامعة الإمام المهدي بتخصصاتهم المختلفة للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ وكان حجم العينة (١٠٠) طالب وطالبة وشكل هذا الرقم نسبة ٤٥ % من المجتمع الكلي وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

ثالثاً / الدراسة الأجنبية:

دراسة Urinbaev Hoshimj on Bunatovich (2021) [١٩،صفحات متعددة]

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ناقشت هذه الدراسة أهم المشاكل الناتجة عن انحراف الأفراد عن المعايير الاجتماعية السائدة وقد ركزت بشكل خاص على تأثير هذه الانحرافات على الشباب في المجتمع خاصة في الظروف المتغيرة مثل العولمة والانفتاح الإعلامي ومن أبرز الانحرافات هي الجريمة، الادمان، المشاكل الأسرية. ومن أهداف البحث:

دراسة المفاهيم المتعلقة بالمعايير الاجتماعية والقيم والمؤسسات الاجتماعية التي تسهم في تشكيل سلوك الأفراد، سواء بشكل إيجابي (أشخاص متعلمون وواعون) أو بشكل سلبي.

(أفراد منحرفون). وسلط الضوء على كيفية تأثير الانحراف عن هذه المعايير على استقرار المجتمع، مع التركيز على تحليل الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى هذا الانحراف.

استعمال المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، حيث جمعت البيانات من مصادر علمية وأدبية للموضوع. وتحليل دور المعايير الاجتماعية، القيم، المؤسسات الاجتماعية في التأثير على سلوك الأفراد. وتم التركيز على الأساليب التي يمكن بها تقليل الانحرافات السلوكية في المجتمع، مثل تحسين دور الأسرة والمدارس والمؤسسات الإعلامية في توعية الشباب.

وشملت العينة مجموعة من الشباب في مراحل مختلفة من التعليم والتدريب المهني، بالإضافة إلى مجموعة من المعلمين وأعضاء الهيئات التعليمية. اختيرت هذه العينة بهدف الحصول على نتائج تعكس التنوع في الفئات الاجتماعية والتربوية التي تؤثر على سلوك الأفراد، ولفهم كيفية تأثير المؤسسات المختلفة على تكوين القيم والمعايير الاجتماعية لدى الأفراد.

أظهرت نتائج الدراسة أن الانحرافات السلوكية تنشأ نتيجة لعدة عوامل منها:

1- التغيرات الاجتماعية التي تحدث بسبب العولمة، والتي قد تؤدي إلى تآكل القيم الاجتماعية التقليدية.

2- المؤسسات الاجتماعية التي لا تقوم دائماً بدورها بشكل فعال في توجيه الأفراد نحو السلوك الإيجابي.

تأثير وسائل الإعلام التي قد تسهم في نشر أفكار غير متوافقة مع القيم الاجتماعية.

المبحث الرابع: المحتوى الهابط والضبط الاجتماعي في المجتمع التقليدي

تُظهر هذه النظرية تجليات المجتمع التقليدي الذي يتميز بتماسك أفراده بحكم الروابط والقيم الاجتماعية التي تحدد سلوك الأفراد لتميز المجتمع التقليدي بالتوجه نحو الماضي، بالإضافة إلى وجود هيمنة كبيرة للأعراف والتقاليد، وتتسم المجتمعات التقليدية بغياب التمايز بين الأسرة، ويتأثر تقسيم العمل بشكل أساسي بعوامل العمر، والجنس، والوضع الاجتماعي.

والعراق واحد من المجتمعات التي تمتد جذوره لآلاف السنين ومن أكثر دول المنطقة تنوعاً من الناحية الاجتماعية بفضل موقعه الجغرافي الذي جعلهُ ملتقى للعديد من الحضارات والثقافات على مر العصور، ويمتاز بتعدد القوميات والمذاهب مما جعلهُ نموذجاً فريداً للتنوع الاجتماعي.

وهناك العديد من البحوث التي أبرزت دور الأسرة، والدين، والمؤسسات، والمدارس، والأصدقاء، وتنظيمات المجتمع المحلي في ضبط السلوكيات المنحرفة.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ويذكر العالم والتر ريكلس (•) أن مفهوم (الذات) الذي يوجد داخل الإنسان وكيف يتشكل من السنوات الأولى من حياة الإنسان وأن الذات تتأثر بالمحيط الخارجي ويتعرض الأفراد لعوامل طرح وجذب تجاه السلوك المنحرف، ويتوقف هذا التأثير على عوامل داخلية وعوامل خارجية عند الفرد فإذا كان تصوره عن ذاته سيء كانت الضوابط الاجتماعية تأثيرها ضعيف فيصبح ارتكاب السلوك المنحرف أكثر قوة، أما إذا كان تصور الفرد عن ذاته جيداً فإنه سيقاوم الضبط الاجتماعي الخارجي الضعيف ويرفض ارتكاب السلوكيات المنحرفة [٢٠،ص٧].

أهمية العلاقة بين الفرد والنظام الأخلاقي القائم في المجتمع فيما يتصل بالتصدي للانحراف بكل أشكاله هي التحييد حيث وجدا أن المتغير الرئيس والمهم في عملية الانحراف هو مقدرة الشخص على اهمال أو تحييد النظام الأخلاقي مؤقتاً أو حسب الموقف لارتكاب السلوك المنحرف وحتى القانون الجنائي يحمل بذور تحييد مثل (النية، والدفاع عن الذات، والجنون، والحادث). اضافة إلى وجود الآليات للتخلص من الذنب والشعور به:

1- إنكار المسؤولية عن الجريمة أو الانحراف.
2- إنكار الأذى اي ان السلوك لم يكن مؤذياً وضاراً.
3- إنكار المجني عليه وهنا يقوم المجرم بتحويل الضحية إلى هدف مسوَّغ (يستحق ذلك).
4- شجب الدائنين لسلوكه مثل الجهات الرسمية المسؤولة وغيرها.
5- إعلان الولاء لجهات أخرى وهنا يقوم الشخص بتحييد القواعد السلوكية في المجتمع ويرتكب جريمته مدعياً الولاء لتلك الجماعات الصغرة.

وانتقد العالم ماتزا هذه النظرية؛ لأنها بالغت في وصف الانحراف ولم تبين الظروف الدافعة للانحراف [٢١,ص٢١٤].

نظرية الروابط الاجتماعية عند العالم هرشي:

يرى العالم هرشي أن الناس احرار في ارتكاب الجريمة أو الانحراف وأن ما يمنعهم عن ارتكابه هو علاقتهم أو روابطهم الاجتماعية وهنا يذكر العالم سؤال وهو مخالف لسؤال العالم ماتزا الذي يسأل فيه: لماذا يرتكب الناس الجريمة؟ أما هرشي فقد سأل عكس ذلك، وقال: لماذا لا يرتكب الناس الجريمة؟

وكانت الإجابة هي: علاقة الفرد بالمجتمع فكلما كانت قوية كلما قلت فرص الانحراف أما إذا كانت العلاقة ضعيفة زادت فرص الانحراف وقد تطورت هذه النظرية سنة ١٩٩٠ وبرزت أربعة من العناصر الرئيسية في نظرية الروابط الاجتماعية وهي

1- **الارتباط:** يرى العالم هرشي أن أهم المؤسسات المؤثرة في حياة الأفراد هي الأسرة والأصدقاء والمدرسة التي على الأفراد أن يحتفظوا بروابط طيبة معها ووجد ان الارتباط مع الوالدين هو الأهم. حتى في حالات الطلاق، فلا بد للطفل من علاقة طيبة مع أحد الوالدين فمن دون هذه العلاقة لا يستطيع الطفل تطوير

(•) والتر ريكلس عالم إجرام أمريكي وأديب, استنتج أن مفهوم الذات الجيد يعمل عازلا ضد القوى الاجتماعية والشخصية التي تدفع بعض الناس إلى الانحراف.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الاحترام والاحساس بالآخرين. فالانحراف أو الجريمة يعني القيام بأعمال ضد توقعات ورغبات الاخرين وخاصة الناس المهمين في حياة الفرد ومن ثم يعطي عدم الارتباط الشخص حرية الانحراف.

2- **الانغماس:** إن انخراط الشخص أو انغماسه في الأعمال النافعة كالدراسة أو العمل في المنزل أو في المتجر لا يترك له الوقت اللازم للانحراف، فالشخص يستغل وقته وطاقته بالآخرين لتحقيق التوقعات أو الامنيات ويصبح هنا من غير المعقول أن يغامر بسمعته وجهوده وان من شأن هذا الرابط الاجتماعي أن يعزل الشخص عن السلوكيات المنحرفة[٢٢,ص٢٢٥].

3- **الالتزام:** أي يمتلك الإنسان القدرة العقلية والجسدية ليطور ذاته ويحقق الاشياء التي يطمح لها من مشاريع وأعمال وهو بحاجة إلى الالتزام فهو ما يجعل العقل يركز ويفكر بعقلانية. وأكد هرشي وزميله على أثر الأسرة في تطوير مفهوم الذات عند الفرد من الصغر حتى الكبر[٢١,ص٢١٥]

مناقشة نظرية الضبط الاجتماعي.

تركز هذه النظرية على كيفية تنظيم سلوك الأفراد في المجتمع بالقيم والمعايير والقوانين لمنع الانحرافات، في حين عرف المحتوى الهابط بأنه: محتوى يفتقر للقيم الأخلاقية والتربوية، ويعد مخالفاً للمعايير الاجتماعية المقبولة، ويسبب خلل في السلوك الفردي والجماعي وهذا ما يستدعي تدخل الشكل الرسمي من الضبط المتمثلة بقوانين الدولة وأن وسائل الضبط غير الرسمية المتمثلة بالعادات والتقاليد وسلطة رب الأسرة وسلطة شيخ العشيرة للحد أو التقليل من المحتوى الهابط الذي أصبح يهدد قيم المجتمع، لذلك نحن لا نستطيع أن نضع كل ثقلنا على الجهات الرسمية، للحد من هذه الظاهرة لابد من وجود تعاون بين القانون وبين الأسرة والمؤسسات التربوية والتوجيهية، وأن الالتزام بالسلوك المقبول اجتماعياً يعتمد على الروابط الاجتماعية مثل: (الأسرة، المدرسة، الدين) وهذا ما أكده العالم هرشي في نظرية الروابط الاجتماعية فضعف هذه الروابط قد تؤدي إلى الانحراف وتجعل الفرد ينشر أو يفعل مقاطع أو صور تنشر على النت وهذه المقاطع لا تعبر عن قيمهم وانحداراتهم وإنما تعبر عن ضعف ذاتهم وضعف الذات يجعل من الفرد يتصرف بسلوكيات غير مقبولة حتى وإن كان هناك ضبط اجتماعي خارجي، وهو يذكر أي هرشي "أن الناس أحرار في ارتكاب الجرائم والذي يمنعهم هو الروابط الاجتماعية، علاوة على الرقيب القانوني والديني، أما العالم والتر ريكلس فقد تكلم عن الذات الجيدة المحاطة بمنظومة من القيم والعادات، وفي الواقع المعاش نرى هناك جملة من التصرفات في ثقافتنا (المادية والروحية) غالباً ما توصف بالسيئة أصبحت تأخذ منحى أكثر خطورة وخاصة على شبكات النت لغرض الشهرة والكسب المادي، وما ساعد على هذا دخول التكنولوجيا والفهم الخاطئ لمفهوم حرية التعبير، وأن التكنولوجيا التي كانت غريبة على المجتمع العراقي وانفتاح الشعب على شيء جديد لا يمتلكون أولويات التعامل معه، لذلك وجدنا أن أغلب الأفراد يأخذون الجانب السلبي من العولمة ويسيرون فيه حيث عدّ الكثيرون وسائل التواصل الاجتماعي باب رزق للكثيرين والمعدومين، وكذلك للباحثين عن الشهرة وحب الظهور في الشاشات، لذلك نعتقد أن هناك فجوة ثقافية بين الأجيال (جيل الآباء والأبناء حتى الأجداد) أنتجت لنا لونا من التصرفات كان واحداً من أسبابها الرئيسة هو العالم الافتراضي.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

لذلك كانت هناك انحرافات بهذا الشكل فالمجتمع المتضامن والمتحاب يفتقر إلى الانحراف بأي شكل من أشكاله سواء أكان انحرافا قيميا أم أخلاقيا أم سلوكيا.

ولتقليل أو حد ظاهرة (المحتوى الهابط) التي أصبحت منتشرة بشكل واسع في الآونة الأخيرة بسبب ضعف الضوابط الاجتماعية وتراجع تأثير الأسرة والمؤسسة التعليمية وعدم التقليل من المنشورات الإعلامية وسهولة الوصول إلى المحتوى الهابط بالإنترنيت وشبكات التواصل الاجتماعي في حين تغيرت القيم الأصيلة بفعل العولمة والانفتاح على ثقافات جديدة وتراجع القيم التقليدية التي تحكم العلاقات الاجتماعية وان من آليات الضبط الاجتماعي هو تعزيز وظيفة الأسرة وتأكيد انتشار القيم السليمة وإعادة تأهيل المؤسسات التربوية وتعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية وفرض ضوابط صارمة على المحتوى المنشور وتشجيع المحتوى الهادف لزيادة الانشطة والفعاليات التي تعزز الروابط الاجتماعية وهذا ما ذكرناه في نظرية الروابط الاجتماعية

في حين أن كل من يسلك هذا السلوك ويساهم وينشر محتوى هابط وغير أخلاقي سواء بحركات أم إيماءات أم نصوص أو صور أو مقاطع فيديو تخدش الحياء وتمس الآداب والذوق العام فهو ينشر بهدف الشهرة أو بدافع الواقع المزري الذي يعيشه أو بسبب ضعف الوعي وضعف الجانب الثقافي والأخلاقي ومطاوعة رفاق السوء بهذا.

وهناك ما يسمى بـــ(فاشن ستات) ارتقين هذه المنصات لإثارة إعجاب الآخرين والوصول إلى شخصيات مقربة من السلطة والحكومة من أجل (المادة) وكسب القوة في حين أصبحت معالجة هذه الظاهرة التي اصبح خطرها لا يقل عن خطر المخدرات، فالأولى تهدد قيم المجتمع وأخلاقه لتتشئ لنا جيلا محطما أخلاقياً وقيمياً تختفي أحلامه ليحل محلها حلم الشهرة وإثارة إعجاب الآخرين فلا بد من انغماس لعقول الناس في أعمال تنموية تنمي من قدراتهم وتشجع مواهبهم وزجهم في التعليم والعمل وفتح مشاريعهم الخاصة المدعومة من الدولة وإشاعة روح المنافسة بينهم حتى لا يبقى لهم متسع من الوقت للتفكير بأمور خرى، إضافة إلى ذلك يصبح الفرد ينظر لشكله وسمعته بين الآخرين ويخاف أن يوصم من المجتمع، حتى لا ينحرف الفرد ويسلك طريق النشر الهابط أو الافعال والسلوكيات الهابطة لابد أن يحصن ذاته ويحصن نفسه من رفاق السوء ويعزز علاقته وروابطه بأسرته فغياب أحد الوالدين لا يعني أن ينحرف الطفل وعليه يجب تعزيز العلاقة من أحد الوالدين ويكمل سير طريقه الصحيح، في حين أن أغلب من يرتقون منصات النشر هم أناس موصومون من المجتمع، وغياب القانون الرادع وغياب الرقابة عن وسائل التواصل الاجتماعي هو من جعل صناع المحتوى الهابط يتمادون بالنشر ويستخفون بالقوانين وينشرون محتواهم الخادش للحياء ويخوضون الأحاديث الخاصة بالعلاقات الجنسية أو أحاديث الفكاهة والعنف والتشجيع على الطائفية والإساءة للرموز الدينية وللشعائر المقدسة، ونحن في هذا المجتمع نرى كيف أصبح الآباء يستعرضون بأجساد بناتهم بغية الحصول على المال وهذا ما يدل على ضعف الوازع الديني والقيمي والأخلاقي لدى هؤلاء الآباء، إضافة لرفاق السوء في حين نحن نعلم أن (الصاحب مؤثر) بكل شيء فما ينشر على وسائل التواصل وعلى شاشات العرض (التلفزيون) هو يعبر عن واقع المجتمع وما يعيشه[٢١،ص٢٢٦].

أنواع المحتوى الهابط وأثاره السلبية:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يتنوع المحتوى الهابط بين مواضيع متعددة مثل:

١- مواضيع لا أخلاقية تتمثل بالكلمات والحوارات النابية.

٢- تصرفات مجنونة أو خبيثة أو مؤذية للنفس أو للآخرين أو المجتمع.

٣- انتقادات ونقاشات مع شخصيات لا يملكون الثقافة والمعرفة والأهلية لمواضيع كبيرة دينية أو اجتماعية أو تاريخية مع جمهور لا يملك معرفة كافية بهذه المواضيع.

٤- الكوميديا الهابطة، وهي مقاطع كوميدية غير مسؤولة وواعية ومدروسة، تصل إلى درجة التفاهة وعدم احترام الشخصيات المشاركة فيها.

٥- المشاجرات وهي أسلوب جديد يجتمع فيه اصحاب المحتوى الهابط بحجة لقاء ودي يتحول إلى شجار وسب وشتائم وغيرها لكسب مشاهدات ومشاركة المقطع أو اقتطاع أجزاء منه لينشر [٢٣].

المبحث الخامس: النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

1- أصبح المحتوى الهابط يأخذ مساحة اجتماعية كبيرة واصبح يثقل هموم الناس وحرصهم على قيمهم وعاداتهم.

2- هناك نسبة قليلة من الأفراد لايتأثرون بما ينشره اقرانهم وهذا يدفعهم إلى محاربة المحتوى الهابط ولكن للأسف البعض منهم يرد كذلك بمحتوى من الثقافة غير محترم.

كثير من الجمهور يرون ان المحتوى الهابط اصبح يؤثر على البناء الاجتماعي للأسرة العراقية وأصبح يأخذ مساحة كبيرة من القراء والمعجبين.

3- والمحتوى الهابط أكثر العواطف يثيرها عند المبحوثين هي الغضب ورد الفعل الغاضب، وهذا ما يريده الآخرون لشعل فتنه داخلية بين ابناء الوطن الواحد وخاصة عند التعدي على الرموز الدينية.

٤- أظهر تحليل البحث أن المحتوى الهابط يؤثر على القيم التربوية بين أفراد المجتمع.

٥ - التيك توك أكثر التطبيقات نشراً للمحتوى الهابط.

٦- إن سن قوانين وتشريعات تعاقب على نشر المحتوى الهابط هو أكثر الحلول فاعلية لتقليل انتشار هذه الظاهرة.

ثانياً: التوصيات

1- تشجيع الأفراد من أجل الابلاغ عن المحتوى غير الأخلاقي.

2- تعاون الجهات الحكومية في عملية سن تشريعات وقوانين وإلزام المنصات والتطبيقات بسياسة نشر محددة.

3- تشجيع الأفراد على نشر المحتوى الهادف وعملية الترويج له وتكريم صناع المحتوى الهادف والمبدع.

4- إنشاء تطبيقات تواصل اجتماعي عراقية يسهل التحكم بها ويكون بثها من داخل العراق.

5- إعلام المجتمع بمخاطر المحتوى الهابط بحملات تشنها الشرطة المجتمعية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

6- تعزيز التربية الإعلامية وإدراج مواد تعليمية عن الاستخدام الآمن للإنترنيت في المنهاج الدراسة.
7- ضرورة وجود مادة التربية الأخلاقية في كل المراحل الدراسية.
8- تعزيز أثر الجهات الدينية وتكثيف جهودها في تنفيذ برامج توعوية، إلى جانب العمل التربوي، بهدف نشر ثقافة الوعي بأخلاقيات استخدام الانترنيت لدى الأفراد.
9- إعلام الأسر بخطورة النشر الهابط وكيف يساهم في هدم المنظومة القيمية وإعلامهم بعقوبته القانونية وبالوصم الاجتماعي الذي يحمله لمن يمارس نشاط هابط.
10- بث روح التنافس والإكثار من المسابقات التعليمية الهادفة سواء كانت مسابقات دينية أو تعليمية أو ثقافية وتكريم الفائزين بجوائز مالية ومعنوية.
11- أن تضع الأسرة قيودا على استخدام الإنترنيت للأفردها وتقييد المحتوى غير الأخلاقي من العرض.

المقترحات

١-إقامة شراكات مع الشرطة المجتمعية لتنظيم حملات توعية مثل (شارك المحتوى الإيجابي، أو جو آمن من النشر الهابط)
٢- تفعيل العمل الرقابي لوزارة الاتصالات لمتابعة المواقع التي تروج وتدعم المحتوى الهابط والعمل على إغلاقها.
٣- أن تكون عقوبة النشر الهابط مضاعفة والزامهم بحذف المقاطع الهابطة وأن يلزم بتوقيع تعهد على عدم النشر الهابط مرة اخرى.
٤- ضرورة توفير فرص عمل للشباب لإشغال وقت الفراغ وعدم التوجه للنشر الهابط لاستحصال رزقهم.

CONFLICT OF IN TERESTS
There are no conflicts of interest

مصادر البحث

[١] الدليمي، عبد الرزاق، الإعلام وإدارة الأزمات، (ب,ت).
[٢] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨.
[٣] علي أحمد مدكور، مناهج التربية: أسسها وتطبيقاتها، ط١ دار الفكر العربي القاهرة ٢٠٠١.
[٤] ابن منظور، لسان العرب، ج٧ ط٣، دار احياء التراث العربي، بيروت ١٩٩٩.
[٥] لطيف، ياسين علوان، ندوة حول مخاطر المحتوى الرديء، جامعة تكريت، آذار، ٢٠٢٣.
[٦] مكاوي، ليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية، ١٩٩٨.
[٧] المادة (٩/٤) من قانون العقوبات العراقي رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩.
[٨] التميمي، نور حسن، المسؤولية الجزائية الناشئة عن نشر المحتوى الهابط، بحث منشور في مجلة دراسات البصرة، العدد(٥٢) في ٢٠٢٤/٦/١٩.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[٩] إبراهيم، يوسف خليل، دور الإدارة في مواجهة المحتوى الهابط، بحث منشور في مجلة الجامعة العراقية، كلية القانون والعلوم السياسية، ١٩/١١/ ٢٠٢٥.

[١٠] خولة حسن خلف الحوسني، المواجهة الجنائية لجريمة الابتزاز والتهديد عبر وسائل التواصل الاجتماعي في القانون الاماراتي دراسة مقارنة، كلية القانون جامعة الشارقة، ٢٠٢٣.

[١١] أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجبل، بيروت،ج٣ ،٢٠٠٦.

[١٢] محمد راوس قلعجي،معجم لغة الفقهاء، دار النفائس، بيروت، ط١، ١٤٠٥ ه .

[١٣] معن، غادة، المحتوى الهابط– النوعية الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي، مقال منشور في مجلة نور الامارات، ٢٠/٥/٢٠٢٤.

[١٤] حميدان، علي أكبر، التهديدات الثلاثة وحركة نطورها، مركز المعارف للدراسات الثقافية، مقال منشور في الموقع التالي: Almeria center for culturd studies

[١٥] بالمادي، أحلام، سوسيولوجيا الفهم والتغير القيمي في المجتمع الجزائري، جامعة لونيسي، قسم العلوم الاجتماعية، ٢٠١٠.

[١٦] تيماشيف، نيقولا، نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها، ترجمة محمود عودة وآخرون، دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠٣.

[١٧] عبيدان، محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي – القواعد والمراحل والتطبيقات،دار وائل للنشر،عمان، ١٩٩٠.

[١٨] الحسين، حسن الفاتح، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، الفيس بوك انموذجاً، بحث منشور في المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد (١٦) يونيو، ٢٠٢٠.

[١٩] مروان خشلان، مصطفى علي، اعتماد طلبة الجامعات على مواقع التواصل الاجتماعي للحد من منشورات المحتوى الهابط دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة واسط ٢٠٢٣ بحث نشر في مؤتمر (العلوم الإنسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) كلية الآداب واسط ٢٠٢٣.

[20] Urinbaev Hoshimjon Bunatovich " Causes of Deviation From The Social norm" Research 2021 Published in the EPRA international Journal of interdisciplinary Research Volume7 . lssue 3.March 2021

[٢١] علوان، أحمد، الانحرافات السلوكية وعلاقتها بالمجتمع، الألوكة للتوزيع والنشر، السعودية، ٢٠٢٢، تاريخ النشر ٢٠١٥.

[٢٢] الوريكات، نظريات عالم الجريمة، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١، عمان، ٢٠٠٨.

[٢٣] حسام الطائي، المحتوى الرقمي الهابط الدوافع والغايات، مقال نشر في منصة التواصل الرقمي بتاريخ ٤ مارس ٢٠٢٣.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq